**جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي**

**كلية الحقوق والعلوم السياسية**

**قسم العلوم السياسية**

**المستوى: ثالثة علاقات دولية**

**الإجابة النموذجية لإمتحان السداسي السادس في مادة السياسة الخارجية للدول الكبرى**

**المقدمة(03 نقاط)**

ارتبطت عملية السلام بين العرب وإسرائيل بشكل أساسي بصناع القرار منذ إتفاقية كامب ديفيد 1978 وحتى الإتفاق الأخير مع الإمارات في سبتمبر2020. وقد لعب الرؤساء المتعاقبون على الولايات المتحدة دوراً أساسياً في في هندسة وتطبيق مضامين عملية السلام إنطلاقاً من إعتبارات خارجية تتعلق بمكانة الولايات المتحدة كقوة عظمى تضطلع بتسيير الشؤون العالمية وفق مصالحها ومصالح حلفائها، وإعتبارات داخلية تتعلق بشعبية صانع القرار وسعيه لكسب الناخبين من خلال تحقيق إنجازات بارزة تصب في سياق تجسيد المُثل والقيم التي ترفعها الولايات المتحدة كالديموقراطية والحرية وحقوق الإنسان**.**

وعليه يمكن أن نصوغ السؤال التالي: **إلى أي مدى تؤثر شخصية صانع القرار الأمريكي على مضامين وتوجهات عملية السلام بين العرب وإسرائيل؟**

**1\_ مضمون النظرية السيكولوجية لتفسير السياسة الخارجية(07نقاط)**

تساعد النظرية السيكولوجية في تفسير السياسة الخارجية الباحثين على فهم الكيفية التي يتخذ بها صناع القرار والقادة القرار الخارجي، حيث تركز هذه النظرية علة ديناميكية اتخاذ القرار وعوائده على الدولة وحلفائها. ومن ثم تبرير ذلك القرار أمام الرأي العام داخل الدولة وخارجها. وتقدم هذه النظرية عنصرين أساسيين للتفسير هما:

أ- عنصر التبرير : تتجه الدول إلى تبرير سلوكها سواء الداخلي أو الخارجي بظروفها الخاصة المتعلقة بمميزاتها الجيوبوليتيكية والسوسيولوجية، بالتالي تعتبر دورها الإقليمي أو العالمي قدر محتوم.

ب-علاقة التزامن: تتجه الدول إلى أن تنسب السلوكيات الجيدة للآخرين لجهودها الخاصة، وتستنكر السلوكيات السيئة لبعض الدول وتنسبها إلى خصائص تلك الدول الإجرامية.

**2\_ دور صانع القرار الأمريكي في عملية السلام بين العرب وإسرائيل(07نقاط)**

يستخدم الرؤساء الأمريكيون المبررات السيكولوجية كثيراً لتغطية سلوكياتهم الخارجية، فقدر الولايات المتحدة الأمريكية أن تكون كبيرة ومدافعة على حرية الإنسانية وحقوقها. بالتالي تصبح سلوكيات الولايات المتحدة العنيفة والمتحيزة مبررة بالأهمية والمسؤولية الأخلاقية، بينما سلوكيات الآخرين غير مبررة وليس لها دوافع.

بناء عليه يصبح خيار السلام مع إسرائيل هو الأمثل في نظر الولايات المتحدة والرؤساء الذين تبنوه من السادات إلى آل نهيان قد استجابوا للنهج الأمريكي المثالي القائم على نشر الأمن والسلم في الشرق الأوسط، في حين يصنف الرافضون للتطبيع في خانة المارقين والمهددين لأمن المنطقة.

تلعب شخصية الرئيس وخصائصها دورا مهما في كسر الحاجز النفسي لدى طرفي النزاع من أجل الإتفاق وتطبيع العلاقات، وفي حين يركز الرؤساء الديموقراطيون على الدبلوماسية يمزج الجمهوريون بينها وبين التهديد والردع، وهو ما يفسر إرتباط التحولات المهمة بين الطرفين بفترة حكم الجمهوريين ففي عهد الرئيسين جورج بوش الأب والإبن كان مؤتمر مدريد 1991 وإتفاق أوسلو1993 وصولا إلى الإتفاق الإماراتي الإسرائيلي.

**الخاتمة(03نقطة)**

تعتبر السياسة الخارجية الأمريكية برنامج عمل وذات طابع مؤسسي بالأساس، إلا أن الرؤساء الأمريكيين يستثمرون هذه الخاصية من أجل تبرير قراراتهم وزيادة شعبياتهم من خلال ربط تلك القرارات بالأهداف والقيم التي ترفعها أمريكا وتدافع عنها وخاصة بناء وتحقيق السلام في الشرق الأوسط.